بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية اليمن

الخميس، ١٦ ذو الحجة ١٤٤١هـ | ٢٠٢٠/٠٨/٠٦م | رقم الإصدار: ح.ت.ي ١٤٤١ / ٢٧

بيان صحفي

هكذا ينهب الحوثيون أهل اليمن لستة أعوام بدلاً من رفع الأعباء الاقتصادية عن كاهلهم

دخل الحوثيون صنعاء في ٢٠١٤/٠٩/٢١م ورفعوا سعر الدبة البنزين (٢٠ لتراً) من ٤٠٠٠ ريال إلى ٧٥٠٠ ريال، والديزل من ٣٩٠٠ ريال إلى ٧٥٠٠، وأسطوانة الغاز من ١٢٠٠ ريال إلى ٤٠٠٠ ريال، وكان حينها سعر برميل خام برنت عالمياً في البورصة ٥٣ دولارا. وفي ٢٠١٥/٠٧/٢٨م أصدروا قرار تعويم سعر المشتقات النفطية في اليمن وبيعها للناس بالسعر العالمي صعوداً وهبوطاً. وإليكم تفاصيل النهب ليرى أهل اليمن أن حكامهم السابقين والجدد ليسوا سوى مجرد لصوص:

ففي الفترة من أيلول/سبتمبر وحتى نهاية ٢٠١٤م كان سعر خام برنت ٥٣ دولارا. وفي الربع الأول من العام ٢٠١٥م كان سعر خام برنت ٦٥ دولارا، وفي نهايته كان سعر الخام ٣٠ دولارا. وفي مطلع العام ٢٠١٦م كان سعر خام برنت ٢٧ دولارا وفي النصف الأول كان سعره ٣٨ دولارا، وفي نهاية النصف الأول من العام ٢٠١٧م كان سعر الخام ٥٦ دولارا، وفي النصف الثاني كان سعره ٦١ دولارا، وفي نهاية العام ٢٠١٧م حول ٦٥ دولارا، واستمر ليصل في نهاية أيار/مايو ٢٠١٨ إلى ٦٦ دولارا، بعدها صعد إلى ٧٠ دولارا، ليصل في آب/أغسطس - أيلول/سبتمبر إلى ٨٠ دولارا، وفي العام ٢٠١٩م في الربع الأول منه كان سعر الخام ٦٣ دولارا، وفي الربع الثاني كان سعره ٦٨ دولارا، وفي نهاية الربع الثالث ٦١ دولارا، وفي أيلول/سبتمبر كان سعر الخام ٦٨ دولارا، وفي نهاية العام كان سعره ٦١ دولارا، ثم واصل التراجع مع مطلع العام الجاري ٢٠٢٠م ليصل في ٢٠ نيسان/أبريل هذا العام ٢٠٢٠ هبوطاً إلى ٢٢ دولارا، ليتعافى بعدها، ووصل الآن إلى ٤١ دولارا.

فلننظر ماذا فعل الحوثيون مع هذا التذبذب الكبير في أسعار النفط عالمياً؟ لقد فتحوا جيوبهم ليملؤوها بفارق سعر البيع عمن قبلهم، وهذا حساب مبسط ليعرف أهل اليمن مقدار ما يسرقه الحوثيون بفارق سعر البيع عمن قبلهم ٣٥٠٠ ريال، ليدخلها ٧٠ مليار ريال من بيع ٢٠ مليون دبة (الاحتياج لثلاثة أشهر).

في الربع الأول من العام ٢٠١٥ نهب الحوثيون ٦٥,١ مليار ريال، وفي الربع الثاني٧٠ مليار ريال، وفي الربع الثالث ٧٤,٢ مليار ريال، وفي الربع الأخير ٨٢,٦ مليار ريال. في الربع الأول من ٢٠١٦م نهب الحوثيون ٨٨,٢ مليار ريال، وفي الربع الثاني ٨٠,٥ مليار ريال، وفي الربع الثالث ٧٣,٥ مليار ريال، وفي الربع الأخير ٧٢,١ مليار ريال. وفي الربع الأول من العام ٢٠١٧م نهب الحوثيون ٦٩,٣ مليار ريال، وفي الربع الثاني ٦٨,٦ مليار ريال، وفي الربع الثالث ٦٧,٢ مليار

ريال، وفي الربع الأخير ٦٥,٨ مليار ريال. وفي الربع الأول من عام ٢٠١٨م نهب الحوثيون ٦٥,٨ مليار ريال، وفي الربع الثاني ٦٥,٨ مليار ريال، وفي الربع الثالث ٦٣,٧ مليار ريال، وفي الربع الأخير ٦٠,٢ مليار ريال. وفي العام ٢٠١٩ في الربع الأول نهب الحوثيون ٦٦,٥ مليار ريال، وفي الربع الثاني ٦٤,٤ مليار ريال، وفي الربع الثالث ٦٧,٢ مليار ريال، وفي الربع الأخير ٦٤,٤ مليار ريال. وفي الربع الأول من العام الجاري ٢٠٢٠م نهب الحوثيون ٧٤,٢ مليار ريال، وفي الربع الثاني ٧٧,٧ مليار ريال. هذا النهب لفارق بيع البنزين ناهيك عن فارق بيع الديزل والكيروسين والغاز!! والسعر الرسمي الآن للدبة البنزين ٥٩٠٠ ريال لكنه غير متوفر في المحطات، ويتاجر كبار مشرفي الحوثيين ببيعه في السوق السوداء التي وصل سعر دبة البنزين فيها إلى ١٨ ألف ريال. قرار التعويم قضى بإضافة ٥٤ ريالاً على كل لتر بنزين، و٧٩ ريالا على كل لتر ديزل، و٦٠ ريالاً على كل لتر كيروسين لمدة أربعة وعشرين شهراً، لصالح إنشاء ميناء نفطي، مما يعني خطفهم لأكثر من ٥٠٠ مليار ريال مضى عليها ثلاث سنوات، وأين الميناء النفطي؟! وخطف ٥ ريال على كل لتر بنزين وديزل لتمويل إنشاء محطة كهرباء مما يعني استحواذهم على ٣٢ مليار ريال سنوياً (١٦٠ مليار ريال خلال الخمس سنوات الماضية).

أين شعار رفع الأعباء الاقتصادية عن كاهل الناس في اليمن؟! إن الحوثيين لا يعلمون شيئاً البتة عن النظام الاقتصادي في الإسلام، ولا يعلمون سوى كيف يجمعون الأموال ولا يبالون أمن حلال أم من حرام، أشَبِعَ الناس أم جاعوا! إن أنظمة الحياة المختلفة بما فيها النظام الاقتصادي لن يطبقها في حياة الناس سوى دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي ندعو أهل اليمن للعمل معنا لإقامتها، لنوال السعادة في الدارين الدنيا والآخرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **«... ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ»**.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية اليمن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٧٣٥٤١٧٠٦٨

بريد إلكتروني: asdaleslam2020@gmail.com